DOI:10.18018/URUK/020-13/220-231 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

اتفاقية كامب ديفيد وأثرها في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأردن1978-1979

رسل عدنان عبد الرضا الخفاجي*

سامي ناظم حسين المنصوري

جامعة القادسية / كلية التربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2019/1/21

تاريخ التعديل : 2019/1/31

قبول النشر: 2019 /3/4

متوفر على النت:2020/3/9

الكلمات المفتاحية :

اتفاقية كامب ديفيد

الولايات المتحدة الامريكية

الاردن

الملخص

ركز البحث على الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية على الأردن من أجل ادخاله في اتفاقية كامب ديفيد ، إلا أن الملك حسين أعلن بوضوح معارضته للاتفاقية بسبب عدم اشراكه في بداية المفاوضات ، فضلاً عن أنه طالب بالتسوية الشاملة في الوقت الذي دارت فيه المفاوضات فيما يخص المسائل المصرية فقط ، فضلاً عن رفضه البعض من بنودها ، إذ عارض الحكم الذاتي للفلسطينيين ، بل طالب بانسحاب (إسرائيل) من الضفة الغربية ، وقطاع غزة كشرط للموافقة على اتفاقية كامب ديفيد ، وبين بأنه لا يرغب بعقد صلح منفرد مع (إسرائيل) دون هذا الشروط ، وادى الرفض الأردني إلى توتر العلاقات بين الطرفين .

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

المقدمة

يمتلك الأردن أهمية خاصة لدى الولايات المتحدة الأمريكية نظراً لما يتمتع به من موقع جغرافي متميز فهو يقع وسط الوطن العربي ، فضلاً عن قربه من (إسرائيل) فازدادت أهميته من منطلق (أن أي هجوم عسكري عربي على (إسرائيل) كان يمكن أن ينطلق من الأردن) ، اذ سعت الولايات المتحدة بتعزيز وجود الكيان (الإسرائيلي) ليكون له موقع قدم في المنطقة وليكون بجوار الأردن ذات المساحة الصغيرة والامكانيات الاقتصادية الضعيفة ، لجعلها منطقة عازلة بين الكيان (الإسرائيلي) والوطن العربي ، فاستغلت أمريكا حاجة الأردن للموارد الاقتصادية والعسكرية في تحقيق أهدافها السياسية في المنطقة ، فكانت قضية فلسطين من أهم القضايا ألتي أثرت في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأردن فحاولت الولايات المتحدة جعل الأردن الأساس في جميع الأحداث والمسائل المتعلقة بتلك القضية ، ومن بينها اتفاقية كامب ديفيد عام 1979 فجاء عنوان البحث (اتفاقية كامب ديفيد وأثرها في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأردن 1978-1979) .

اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر يأتي في مقدمتها الوثائق الأمريكية المنشورة وغير المنشورة ، والرسائل والاطاريح الجامعية والتي تعتبر هذه المادة رصينة واعتمدت على

*الناشر الرئيسي : E-mail : ameen.william@yahoo.com

مجموعة من الكتب الأساسية التي تخص موضوع الدراسة منها كتاب سليمان موسى ، تاريخ الاردن في القرن العشرين ، وآفي شلايم ، اسد الاردن ، كما اعتمدت الدراسة على بعض من الكتب الانكليزية ، واعتمدت ايضاً على المجلات والصحف منها صحيفة الدستور الأردنية وصحيفة (The New York Times) الأمريكية .

المحور الأول : بداية المفاوضات وتوقيع الاتفاقية

بعد انتهاء حرب تشرين بقرار وقف أطلاق النار وعقد اتفاقيات فصل القوات مع مصر ومع سوريا ، والحديث عن مؤتمرات السلام عبر الرحلات المكوكية لهنري كيسنجر Henry (Kissinger) [1] إلى الدول العربية ، قد لعبت الولايات المتحدة (وإسرائيل) من خلال العملية التفاوضية على استمرار ذلك لصالحها ، إذ حاولت تجزئة المفاوضات بين الدول العربية إلى مفاوضات ثنائية بين (إسرائيل) ودولة عربية واحدة ، والتركيز على مصر كونها تتأثر بالجانب السوفيتي .

بعد تولي جيمي كارتر (Jimmy carter)[2] رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في 20 كانون الثاني1977 بدأ باختيار سياسه جديده لإحلال السلام ، إذ تخلى جيمي كارتر عن سياسه كيسنجر والمتمثلة بسياسة الخطوة خطوة [3] والبحث عن بديل للسلام الشامل [4] ، وقد أدلى الرئيس كارتر في 18 أيار 1977 تصريحات عدت بمثابة مشروع سلام أمريكي وأهم ما جاء فيه[5] :

1- إن السلام في الشرق الأوسط يجب أن يكون شاملاً أي أنه يقتضي إنهاء حالة الحرب واعتراف الدول العربية (بإسرائيل) وتبادل العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية .
2- إن السلام الشامل يقتضي من (إسرائيل) الانسحاب من جميع الأراضي التي احتلتها في عام 1967 باستثناء بعض تعديلات طفيفة في الحدود.
3- تأمين وطن للشعب الفلسطيني والذي سيأخذ شكل كيان مستقل او كجزء من الأردن او كعضو في اتحاد كونفدرالي يضم الاردن وسوريا ، ومعالجة القضية الفلسطينية من قبل الدول العربية .

وبعد الإعلان عن التصريح التقى الرئيس كارتر مع (إسرائيل) وبرؤساء الدول المعنية بالصراع ، إذ اجرى لقاءه مع الملك حسين ، والرئيس الأسد ، والسادات واوضح لهم ان هدف سياسته هو احلال السلام في الشرق الأوسط مستنداً على قراري مجلس الامن الدولي (242) و(338) [6] وخلال لقائه مع الملك حسين في نيسان ، أعرب الحسين عن قبوله وتفائله بتلك المبادرة أملا أن تسهم في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط [7] ، كما أعقب ذلك قيام ولي العهد الأردني الحسن بن طلال [8] بزيارة إلى الولايات المتحدة مؤكداً من خلالها توثيق استعداد الأردن في تعزيز السلام في المنطقة [9] .

وأضاف زبغنيو بريجينسكي (Zbigniew Brzezinski)[10] مستشار الرئيس كارتر للأمن القومي في 21 حزيران 1977 مشروع أخر للتسوية ، تضمن (إلحاق الضفة الغربية وقطاع غزة بالأردن بوصفها منطقة مستقلة ذاتياً وليس دولة مستقلة ، ويكون للسكان العرب في هاتين المنطقتين حرية العمل والتحرك داخل (إسرائيل) بعد تجريدهم من السلاح و(للإسرائيليين) حرية التحرك في الضفة الغربية والقطاع مع وجود حدود مفتوحة وتعاون حقيقي بين الطرفين ، وأن يتخلى الفلسطينيون عن المطالبة بالاستقلال التام ، وتتخلى (إسرائيل) عن المطالبة لا بالسيادة على الضفة والقطاع مع احتفاظها بحقها في الإبقاء على ضمانات عسكرية وأمنية)[11] ، الا أن هذا المشروع لم ينفذ خاصة بعد رفضه من قبل منظمة التحرير لفلسطينية والأردن وباقي الدول العربية [12] .

وفي 1 تشرين الأول 1977 صدر بيان امريكي – سوفيتي مشترك دعا الى عقد مؤتمر سلام في جنيف يضم جميع الأطراف بضمنهم ممثلو الشعب الفلسطيني ، لأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أدركتا أن الطريق الوحيد المؤثر والصحيح للتوصل إلى حل أساسي لكل جوانب مشكلة الشرق الأوسط هو المفاوضات في اطار مؤتمر جنيف للسلام ، والذي اجتمع خصيصا من أجل هذه الأهداف بمشاركة ممثلي كل أطراف النزاع [13] .

قوبل هذا البيان بمواقف متباينة فقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالبيان الأمريكي –السوفيتي [14] ، وقد عدت الحكومة الأردنية البيان المشترك تطوراً ايجابياً وبناءاً على

طريق السعي للتوصل إلى سلام عادل ودائم لأزمة الشرق الأوسط [15]، أما (إسرائيل) فعلى الرغم من إعلان الرئيس كارتر في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 3 تشرين الأول 1977 أن التزام الولايات المتحدة الأمريكية بأمن (إسرائيل) هو أمر غير قابل للنقاش ، وبأنها لا تعتزم فرض أي تسوية سلام على (إسرائيل) ، فقد هاجمت (إسرائيل) وجماعات الضغط الإسرائيلية البيان الأمريكي-السوفيتي وشنت حملة نقد عنيفة على الرئيس كارتر بسبب تأكيده على ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، لذا أعلنت الإدارة الأمريكية عن تخليها عن البيان الأمريكي – السوفيتي المشترك وبذلك نجحت الضغوط الإسرائيلية في حمل الإدارة الأمريكية على التراجع والتخلي عن البيان[16] .

بعد أيام معدودة وجهت (إسرائيل) دعوة للرئيس أنور السادات في 19 تشرين الثاني 1977 للقيام بزيارة رسمية اليها ، خاصة وأن السادات أعلن في يوم 7 تشرين الثاني من العام نفسه خطاباً ألقاه في افتتاح الدورة الثانية لمجلس الشعب المصري بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات[17] ، "بأنه مستعد للذهاب لأي مكان في العالم بحثاً عن السلام ، حتى لو كان هذا المكان هو القدس ذاتها والكنيست نفسه" [18] ، وأن السادات بدوره لبى دعوة (إسرائيل) على الفور ، ووصل إلى القدس في 20 من الشهر نفسه والقى السادات خطابه في الكنيست (الإسرائيلي) (البرلمان) ، وكان أصح ما في الخطاب من الناحية العامة أنه جاء يعرض وجهة نظر عربية كاملة أمام الشعب (الإسرائيلي) ، أما من الناحية المحددة فقد أهتم بأن يقول " إن مصر تريد انسحاباً (إسرائيلياً) كاملاً من كل الأراضي العربية التي أحتلتها (إسرائيل) عام 1967 ، وأن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع وتلك بداية الحل" [19] .

وقد قوبلت خطوة السادات بالاستنكار من بعض الدول العربية ، لاسيما سوريا والعراق وليبيا [20]، أما الأردن فعلى الرغم من أن الحكومة الأردنية أصدرت بياناً اعربت فيه عن دهشتها للزيارة وشجبت القيام بخطوة منفردة على هذا المستوى من الخطورة ، الا أن الملك حسين وصف الخطوة بأنها خطوة جريئة الهدف منها ابراز ايجابية الموقف العربي من قضية السلام [21] .

وجه السادات دعوة إلى سوريا والأردن (وإسرائيل) ومنظمة التحرير لحضور مؤتمر القاهرة في 26 تشرين الثاني 1977، بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ، وذلك تمهيداً لاستئناف مؤتمر جنيف ، وقد عقد هذا المؤتمر بصفة غير رسمية في فندق (ميني هاوس) في الولايات المتحدة الأمريكية في 14 كانون الأول 1977 ، الا أن المؤتمر فشل في تحقيق جدول أعماله بعد رفض الأردن وسوريا ومنظمة التحرير والاتحاد السوفيتي الحضور[22] .

ساهمت التطورات السياسية إلى توصل الإدارة الأمريكية إلى نتيجة ، وهي التسوية المصرية (الإسرائيلية) المنفردة والتي تمثلت باتفاقية كامب ديفيد [23] ، إذ وجه الرئيس كارتر دعوة إلى الرئيس السادات ورئيس الحكومة (الإسرائيلية) مناحيم بيغن (Menacham begin)[24] لإجراء مفاوضات السلام في منتجع كامب ديفيد بواشنطن وقبل الطرفان تلك الدعوة [25] .

بدأت مفاوضات كامب ديفيد في 5 أيلول 1978 واستمرت الاجتماعات بين الأطراف الثلاثة ثلاثة عشر يوماً ، إذ أنتهى الاجتماع الأخير بإقرار وثيقتي كامب ديفيد في 17 أيلول 1978 [26] :

الوثيقة الأولى حملت عنوان (إطار عمل من أجل السلام في الشرق الأوسط) ، ودعت إلى انتخاب ممثلين فلسطينيين للتفاوض على إقامة حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وغزة مع (إسرائيل) ، على أن تشترك كل من الأردن ومصر (وإسرائيل) وممثلو الشعب الفلسطيني في المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية ، وعلى الرغم من أن هذا الاتفاق كان يستند إلى القرار (242) الا أنه تجنب الإجابة القاطعة عن الانسحاب الإسرائيلي تاركاً الأمر لمفاوضات الوضع النهائي بعد فترة انتقالية من الحكم الذاتي تحتفظ (إسرائيل) خلالها بالسيطرة العسكرية ، ولم يذكر الاتفاق منظمة التحرير الفلسطينية ولاحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني [27].

أما الوثيقة الثانية فقد حددت (معاهدة السلام المصرية (الإسرائيلية)) التي بذل الرئيس كارتر جهوداً حثيثة إلى أن تم

DOI:10.18018/URUK/020-13/220-231

يـوم 26 آذار 1979 التوقيـع عليهـا في واشـنطن وتضـمنت تلـك المعاهدة مايأتي [28] :

1- انسحاب القوات (الإسرائيلية) من سيناء .
2- إقامة علاقات دبلوماسية وثقافية بين البلدين .
3- ان تمـارس مصـر سـيادتها حتى الحـدود الدوليـة مـع فلسطين .
4- حق المرور للسفن الإسرائيلية في قناة السويس ، وتعتبر مضيق تيران وخليج العقبة ممرات مائية دولية على أن تنفتح أمـام كافـة الـدول للملاحـة أو الطيران دون إعاقـة أو تعطيـل . كـذلك تضـمنت عـدد مـن المـواد الأخرى وقد سجلت هذه المعاهدة لدى الأمم المتحدة وفق المادة(102) من ميثاقها.

المحور الثاني : ردة الفعل العربية والأردنية تجاه الاتفاقية

جوبهـت اتفاقيـة السـلام المصـرية (الإسـرائيلية) بـرفض شـديد مـن قبـل الاوسـاط العربيـة [29]، أمـا الأردن فكـان الملـك حسين منذ البداية على استعداد للدخول في المفاوضات ، فقد أيد الملك حسين المبادرة ، وأوضح لإبراهيم محمد كمال وزير الخارجية المصري حينما قام بزيارة للأردن " بأهمية ما تقوم به مصر من جهود من أجل تحقيق السلام ، وقال أنه رغم عدم استشـارته ومفاجئتـه بالمبـادرة فقـد سـارع الأردن عـن تأييـدها ودعمها ، مؤكداً بأن الأردن على استعداد للدخول في المفاوضات من أجـل اسـتعداده الضـفة الغربيـة " [30]، كمـا كـان الحسـين على اتصـال مـع الـرئيس كـارتر لاطلاعـه على التفاصـيل واعـرب الحسـين عـن تقـديره للجهـود التي يبـذلها الـرئيس لإبقائـه على اطلاع وثيق بتفاصيل المحادثات (الإسرائيلية) الأمريكية [31]، وقد نشـرت صحيفة (The New York Times) الأمريكية خبراً بـأن الملـك حسـين أخبر الـرئيس كـارتر أثنـاء لقائمهـا في طهـران " أن الأردن سينضـم إلى محادثـات السـلام في الشـرق الأوسـط تحـت "ظـروف معينـة ، لكـن "الوقـت لـم يكـن مناسـباً لإرسـال الوفـد الأردني إلى محافل التفاوض" [32] وقد ذكر كارتر في مذكراته بأنه في 25 نيسـان 1978 بأنـه " قـد حضـر لزيـارتي الملـك حسـين وانـه كـان يأمـل في الـدخول بالمفاوضـات ، والتوصـل إلى بعـض الاتفاقيات" [33] .

وحاول الأردن التقرب من مصر أملاً في الحصول على ثمار الجهـود التي يبـذلها السـادات مـع الولايـات المتحـدة في مجـال التسـوية [34] فعنـدما كان الملك حسـين في زيـارة إلى لنـدن خـلال فترة انعقـاد اتفاقيـة كامـب ديفيـد 5-17 ايلـول 1978 لمناقشـة التطـورات السياسـية مـن القضـية الفلسـطينية ، ومفاوضـات كامب ديفيـد ، وتـأثير ذلـك على المنطقـة ، التقى بأشـرف مـروان صهر جمال عبد الناصر والذي هو على علاقه وطيدة بالسادات ، وأعلن لـه عـن رغبتـه في الالتحـاق في مفاوضـات كامـب ديفيـد ، وتحدث أشرف بدوره إلى كبار معاوني السادات في واشنطن ، الا انـه عـاد إلى لنـدن وكـان الـرد سـلبياً ، لأن السـادات أدرك أن الحسـين سـيعقد وجـود العمليـة وتقـدمها ، وأدرك أيضـاً بأنـه عنـدما يحضـر الملـك حسـين المفاوضـات سـيثير موضـوع تقريـر مصير الشعب الفلسطيني وسيتمسك بحل شامل للصراع ، ولم يتم التوصل إلى اي اتفاق [35]، إذ وجد السادات بأنه بالضغط الأمريكي المصري المشترك لم يكن للحسين خيار سوى الوقوف معـه [36] ، وفي الوقـت نفسـه وفي أثنـاء وجـود الحسـين في لنـدن تلقـى مكالمـة هاتفيـة مـن الـرئيس الأمريكي كـارتر شـرح فيهـا محادثـات السـلام ، وبعـض التغيرات التي طـرأت على بعـض نصوصـها ، الا أن تلـك النصـوص لـم تكـن صحيحة إذ أقـدم الجانب الامريكي على تغييرها [37] .

أرسـل السـادات بـدوره رسـالة إلى الحسـين طمئنـه فيهـا إلى بالنظر إلى القضية العربية المشتركة ، الا أنه بعد ثلاثة أيام من وصـول الرسـالة تـم عقـد اتفاقيـة كامـب ديفيـد ، وبعـد اطلاع الملك حسين على وثائق كامب ديفيد شعر بالذهول والصدمة ، لأنـه رأى في هـذه الوثـائق إشـارة إلى الأردن ، وقـد وصـف الملـك نفسـه بأنـه محطـم تمامـاً [38] ، وصـرح في مـؤتمر صـحفي بـأن الولايـات المتحـدة ومصـر لـم تتشـاور معـه حـول هـذه المسـألة ، فضـلاً عـن ذلـك أنـه شـعر بالخيبـة لأن السـادات أعطـاه وعـداً كاملاً بأنه يتفاوض على تسوية شاملة ، الا أنه في الحقيقة دارت المفاوضات فقط فيما يخص المسائل المصرية [39] .

وفي اليوم التالي من اعلان عقد اتفاقية كامب ديفيد اي في 18 أيلـول 1978 عقـدت الحكومـة الأردنيـة اجتماعـاً ترأسـه الملك حسين ، وأصدرت بياناً جاء فيه " أن الاتفاقيتين عقدتا نتيجـة مباحثـات لـم يكـن الأردن طرفـاً فيهـا ، ولـذلك فهمـا لا

ترتبان على الأردن أي التزامات قانونية أو معنوية ، وأن الأردن يؤمن بالحل الشامل ويعتبر انفصال مصر عن مسؤولية العمل الجماعي ، إضعافاً للموقف العربي ، ويرى أن التسوية العادلة يجب أن تتضمن انسحاب (إسرائيل) من جميع الأراضي التي أحتلتها في عام 1967 ، ومن جملتها مدينة القدس العربية ، كما يجب أن تتضمن التسوية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وأكد البيان أن الأردن لم يدع للاشتراك في المحادثات ولم يستشر ، وأنه فوجئ بورود ذكره مرتين في الاتفاقيتين " [40]

المحور الثالث : المحاولات الأمريكية في أدخال الأردن في اتفاقية كامب ديفيد

نتيجة لموقف الأردن الرافض للاتفاقية أرسل الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وزير خارجيته سايروس فانس (Cyrus Vance)[41] إلى الأردن في 22 أيلول للحصول على تأييدها لهذه الاتفاقية والمشاركة في المفاوضات المقبلة وأجتمع بالملك حسين ، الا أن الحسين أوضح له بأنه موقفه هو طبقاً لموقف الحكومة الاردنية [42] .

وفي الوقت نفسه لم يكن الحسين يريد تخريب العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وناقش الأمر مع مستشاريه حول الانضمام إلى المفاوضات ، وأعلن بأنه يريد التأكد من الأهداف البعيدة للاتفاقية ، وأن تلك المفاوضات سوف تؤدي إلى تسوية شاملة وانسحاباً (إسرائيلياً) من جميع الأراضي المحتلة ، وشكل الملك حسين لجنة متكونة من خمس مسؤولين لأعداد صياغة أربعة عشر سؤالاً يدور معظمها حول التفسير الأمريكي لاتفاقية كامب ديفيد ، والدور الأمريكي في تطبيقها ، وبعد تسليمها للولايات المتحدة وقع الرئيس كارتر على الاجابات وبعث وكيل وزير الخارجية هارولد سوندر(Harold Saunders) لتسليمها للملك حسين بتاريخ 16 تشرين الأول 1978 ، ونصت الاجابات على أن تفسير الولايات المتحدة للقرار (242) لم يتغير منذ عام 1967 ، وأقدمت على توضيح وجهة النظر الأمريكية بشأن قضايا محددة في اتفاقيات كامب ديفيد ، لكنها خلت من التطمينات التي سعى الأردن للحصول عليه ، ولم يعثر فيها على مؤشر بأن أدارة كارتر مستعدة لممارسة ذلك النوع من الضغط على (إسرائيل) كما مارسته على العرب ، وجاء فيها بأن جميع القضايا المختلف عليها ينبغي حلها بالتفاوض المباشر بين الأطراف انفسهم ، وصار الاجماع بين مستشاري الملك حسين على أن الاجابات الأمريكية مبهمة وغير شفافة وتخلو من الالتزام وغير مرضية [43] .

وبالنهاية أعلن الأردن رفضه الكامل الانضمام للمفاوضات ورفض الاتفاقية على الرغم من محاولة كارتر الضغط على الملك حسين للانضمام إلى محادثات كامب ديفيد مع (إسرائيل)[44] ، كما أعلن الحسين في خطابه أمام مؤتمر قمة بغداد في 3 تشرين الثاني 1978 الذي عقد على أثر اتفاقية كامب ديفيد عن رفضه التام للاتفاقية [45]، وقد أوضح الملك حسين أسباب رفض بلاده لقرارات كامب ديفيد بقوله "لأنها اشتملت على ثغرتين رئيسيتين ، أولهما : هذا أنها لم تربط ربطاً لازماً بين الاتفاقية المصرية – (الإسرائيلية) وحل باقي جوانب المشكلة العربية الإسرائيلية على الجبهات الأخرى ، وثانيهما أنها لم توضح نهاية الطريق بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وتقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين" [46] ، ثم أوضح بأن السلام يتحقق ، عندما تعترف (إسرائيل) بحقوق الفلسطينيين والعرب، وتنسحب من الاراضي العربية المحتلة [47] .

أستمر الضغط من جانب الولايات المتحدة على الملك حسين من أجل دخول الأردن في مفاوضات كامب ديفيد إذ لوحت بقطع المساعدات عليه ، و من الضغوطات التي تعرض لها الأردن للموافقة على الدخول في المفاوضات ، هو ترويج أنباء في الصحف الأمريكية والبريطانية عن موافقة الأردن في الانضمام لمفاوضات كامب ديفيد، ففي 19 كانون الثاني 1980 عندما كان الحسين في لندن ، واجتمع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر نشرت مجلة الإيكونوميست البريطانية أخباراً مفادها أن الأردن قد غير موقفه تجاه الضفة الغربية ، وأعلن موافقته على معاهدة كامب ديفيد [48]، إلا أن الحسين نفى ذلك في لندن ، وأعلن بأنه لم يحدث أي تغيير على موقف الأردن تجاه المعاهدة التي عارضها من قبل ، وأكد أنه يجب اتخاذ موقف جماعي فاعل لتسوية أزمة الشرق الأوسط [49] ، وفي 2 شباط 1980 أرسل الرئيس الأمريكي كارتر رسالة للملك حسين يحثه فيها بالانضمام لمفاوضات كامب ديفيد ، كما أعرب كارتر عن أمله في أن يتمكن كل من الأردن

DOI:10.18018/URUK/020-13/220-231

والولايات المتحدة الأمريكية من العمل على نحو مشترك التسوية السلمية الشاملة في الشرق الأوسط [50]، الا أن الملك حسين اخبر السفير الأمريكي في عمان نيكولاس فيليوتس (Nicholas Veliotes) في8 اذار 1980 عن رفضه التام لاتفاقات كامب ديفيد[51] ، وأعلنت صحيفة (The Los Angeles Times) عن رفض الملك حسين في انضمامه لمفاوضات كامب ديفيد من خلال مقال نشرته في 18 آذار من العام نفسه جاء فيه : " منذ أن وقعت مصر و(إسرائيل) اتفاقات كامب ديفيد في عام 1978 ، كانت الولايات المتحدة تبحث عن طريقة لإدخال العرب الآخرين في المحادثات ، لا سيما حليفها المعتدل الملك حسين لكنها لم تنجح ، وبقي الحسين خارجاً " [52] ، و أكد الحسين من خلال زيارة للولايات المتحدة الأمريكية في 17 حزيران 1980 ولقائه بكارتر على رفضه لاتفاقات كامب ديفيد ، وشدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، ليوفر التمثيل الفلسطيني ، ولبحث مسألة تقرير المصير للفلسطينيين [53] .

وبالمقابل ادى رفض الأردن تأييد الاتفاقية والانضمام للمفاوضات بنتائج وخيمه على الأردن وساءت علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وخاصة فيما يتعلق بقيمة المساعدات الأمريكية المقدمة للأردن التي انخفضت انخفاض كبير إذ كان قيمة المساعدات عام 1979 (210,4) مليون دولار ، وانخفضت إلى(152) مليون دولار عام 1980 ، و(54,9) مليون دولار عام 1981 ، وعلى الرغم من محاوله الملك حسين تحسين العلاقة مع الولايات المتحدة ، لكن ذلك لم يؤدي إلى أي نتيجة خاصة من قيام انتخابات رئاسية جديدة للولايات المتحدة الأمريكية ومغادرة كارتر لمنصبه [54] .

الخاتمة

سعت الولايات المتحدة الأمريكية في أدخال الأردن ضمن استراتيجيتها لتنفيذ أهدافها في المنطقة العربية ، وهذا ما نلاحظه بصوره واضحة تجاه القضية الفلسطينية ، فقد حاولت الولايات المتحدة الأمريكية التأثير على القرار الأردني من أجل الدخول في اتفاقية كامب ديفيد عام 1978، إلا أن الملك حسين أعلن بوضوح معارضته للاتفاقية ، وهذا الأمر أدى توتر العلاقة ما بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية .

الهوامش :

[1] هنري كسينجر: ولد عام 1923 في بلدة فورث في بافاريا ، وهو يهودي ألماني وبسبب أصله اليهودي هرب هو وأهله في عام 1938 من ألمانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية خوفاً من النازيين الألمان أكمل دراسته في نيويورك، وحصل على الجنسية الأمريكية عام 1948 عمل مدرسا في جامعة هارفارد ، صار مستشاراً لثلاثة لجان في البيت الأبيض (الأمن القومي ، نزع السلاح ، مؤسسة (رافد) ، عين مستشاراً لشؤون الأمن القومي للمدة (1969-1973)، ووزيراً للخارجية (1973-1977) ، لعب دوراً بارزاً في السياسة الخارجية للولايات المتحدة مثل سياسة الانفتاح على الصين وزياراته المكوكية بين العرب وإسرائيل والتي انتهت باتفاقية كامب ديفيد عام 1978 للمزيد ينظر: أمين هويدي ، كيسنجر وإدارة الصراع الدولي ، (بيروت، 1979) ، ص14-40 .

[2] جيمي أيرل كارتر: ولد عام 1924 بولاية جورجيا، درس في الاكاديمية البحرية، وبعد تخرجه منها في صفوف البحرية الامريكية عام 1953، دخل مجال السياسة عام 1962 بعد انضمامه الى صفوف الحزب الديمقراطية ، شغل منصب حاكم ولاية جورجيا منذ عام 1970- 1981، تولى الحكم في 20 كانون الثاني 1977 إلى العام 1981، وهو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ، انتهج سياسة داخلية استطاع خلالها اظهار نفسة بمظهر المناصر للمواطن الامريكي العادي، اما سياسته الخارجية فكانت امتداداً لسياسة اسلافه في الهيمنة على العالم بكل الطرق ، حصل على جائزة نوبل للسلام عام 2002 . للمزيد من المعلومات ينظر: نايجل هاملتون ، سير الرؤساء من فرانكلين روزفلت إلى جورج دبليوبوش ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط2 (بيروت ، 2015) ، ، ص427-479 ؛

Louise Chipley slavicek ,Great American Presidents (gimmy carter), Chelseq House Publishers ,(United States of America ,2004).

[3] سياسة الخطوة خطوة : هي سياسة أتبعها هنري كيسنجر ما بعد حرب تشرين ومؤتمر جنيف للسلام ، تمكن من خلالها قطع مسافات كبيرة لكي ينجز مهمة السلام في الشرق الأوسط ، وزار عواصم المنطقة العربية ذهاباً وايابا تنفيذاً لأول سياسة أمريكية مترابطة إزاء العالم العربي عن طريق المحادثات الثنائية ، وكان أهم ما تميزت به دبلوماسية كيسنجر هي المحافظة على ميزان القوى وكان ذلك لصالح (إسرائيل) بالتأكيد ، وأنه عمل إعادة توزيع القوات على جانبي خط القتال والفصل بينهما سواء على الجبهة السورية أو على الجبهة المصرية ، وأن الأسلوب الذي اتبعه قد قلل من نفوذ الاتحاد السوفيتي ، وكانت نقطة الارتكاز في سياسة كيسنجر هي توثيق علاقته مع الرئيس المصري أنور السادات الذي كان على

استعداد لتطوير التقدم خطوة خطوة في محادثات السلام مع (إسرائيل) ، إذ قامت دبلوماسية الخطوة خطوة على عدم مواجهة صراع ما في قضاياه الأساسية وإنما تجزئته إلى موضوعات ومشاكل ، البدء بأكثر هذه القضايا يسراً والوصول إلى أتفاق بخصوصها بين أطراف الصراع . للمزيد من المعلومات ينظر: أحمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة والمشرق العربي ، عالم المعرفة ، (الكويت ، 1978) ، ص 214 -215 ؛ علي الدين هلال ، أمريكا والوحدة العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، 1989) ، ص202 -203 .

[4] ليلى بارودي ومروان بحيري ، السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط (نيكسون- فورد- كارتر- ريغان) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، (بيروت ، 1984) ، ص210 .

[5] F.R.U.S , 1977-1980 vol I , Address by President Carte, Document 40 Washington , May 22, 1977 ,p.174-175 ؛ The New York Times , Jun 21, 1978 .

[6] F.R.U.S , 1976-1981 vol I , Minutes of a National Security Council Meeting , Document 94 Washington , Jun 17 , 1977 , P.448.

[7] The Washington Post, Apr 26, 1977 .

[8] الحسن بن طلال : ولد عام 1947 في عمان ، تلقى تعليمه في عمان ثم ابتعث إلى بريطانيا ودرس المرحلة الإعدادية في مدرسة "سمر فيلدز" ، ثم التحق بكلية "كرايست تشرتش" بجامعة أكسفورد وحصل فيها على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف في الدراسات الشرقية، ونال فيها أيضا درجة الماجستير، هو الابن الأصغر للملك طلال والملكة زين الشرف ، اختاره أخوه الملك حسين وليًا للعهد في نيسان 1965 لغاية 1999 ، أسس عدداً من المعاهد واللجان الأردنية والدولية، وشارك مشاركة فاعلة فيها في عام 1970 أنشأ الجمعية العلمية الملكية، وأسس منتدى الفكر العربي عام 1981، والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا عام 1987، والمعهد الملكي للدراسات الدينية عام 1994 ، وترأس اللجان المشرفة على خطة التنمية الأولى (1973 - 1975)، ثم تلاها الإشراف على خطط التنمية التي تلتها (1976 - 1980) و(1981 - 1985) و(1986 - 1990) ، هو يعد من المفكرين والاقتصاديين المتميزين في الوطن العربي، وله حضور واضح بالندوات والمؤتمرات الفكرية والاقتصادية العالمية ، وأهم مؤلفاته (القدس دراسة قانونية) و (السعي نحو السلام) . للمزيد من المعلومات ينظر: حمزة الشوابكة ، الأردن وأبرز الأحداث التي شهدتها المملكة ، المكتبة الوطنية ، (عمان ، 2003) ، ص7-82 ؛ المعتصم بالله الجودي ، اللالئ السنية في الأعقاب الجودية الهاشمية ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، (عمان ، 2016) ، ص121-122 .

[9] Department Of State , Memorandum from Peter Tarnoft to Zbigniew Brzezinski , Visit of Jordan's Crown Prince Hassan , May 24 , 1977 , p.1-2 .

[10] زبغنيو بريجينسكي : ولد في وارسو في بولندا عام 1928 ، تلقى تعليمه في جامعتي هارفرد و ماكفيل ، هاجر الى الولايات المتحدة عام 1938 ، وحصل على الجنسية الامريكية عام 1949 ، اصبح عضو في مجلس التخطيط في وزارة الخارجية 1966 – 1968 ، عمل مستشاراً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وأستاذاً (بروفسوراً) لمادة السياسة الخارجية الأميركية في كلية بول نيتز للدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جون هوبكينز في واشنطن ، كان منتقد لسياسة كيسنجر في الخارجية والامن القومي اصبح مستشار للأمن القومي 1977 ، له مؤلفات عدة منها (تقرير بروكينغز) و(الولايات المتحدة الامريكية بين عصرين). للمزيد من المعلومات ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج4 ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، ط5 ، (بيروت ، 2001) ، ص537 - 538 .

[11] منير الهور و طارق الموسى ، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية 1947-1982 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، (بيروت ، 1983) ، ص161 -162 .

[12] سمير حلمي سالم سيسالم ، المشاريع الامريكية لتسوية القضية الفلسطينية 1947-1977 دراسة تاريخية تحليلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2005 ، ص 152 .

[13] The White House, Memorandum from Hamilton Jordan to President Carter , Hamilton Jordan discusses Un resolution on illegal settlements in the Israel occupied territories , Washington , Oct 26 , 1977 , p. 8 .

[14] سمير حلمي سيسالم ، المصدر السابق ، ص154 .

[15] The White House, Memorandum from Zbigniew Brzezinski to President Carter , information on former Jordanian Prime Minister Abdul Rifai's comments on Middle East peace prospects , Feb 12, 1977 ,p.1 .

[16] هنري لورنس ، اللعبة الكبرى الشرق العربي المعاصر والصراعات الدولية ، ترجمة محمد مخلوف ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، (السعودية ، 1992) ، ص316 ؛ عبد الستار جعيجر عبد ، سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الأوسط 1977-1979 ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد 98 ،2011 ، ص46 .

[17] ياسر عرفات : ولد عام 1929 في القاهرة ، حصل على شهادة الهندسة المدنية من جامعة القاهرة عام 1950 ، وهو مناضل فلسطيني ورئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للثورة

الفلسطينية ، عمل على كسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية، أسس عام 1956 حركة فتح وفي عام 1968 أصبح ناطقاً رسمياً باسمها ثم أصبح زعيماً لها عام 1969، توفي عام 2004. للمزيد من المعلومات ينظر: المعتصم بالله الجودي ، المصدر السابق ، ص349-355 .

[18] رباح يحي عبد المحسن ، كامب ديفيد خروج مصر إلى التيه ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة 2005) ، ص 35 .

[19] رباح يحي عبد المحسن ، المصدر السابق ، ص36-37 .

[20] علي ناجح محمد العلواني ، ، موقف الأردن الساسي في جامعة الدول العربية 1958-1978 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الأنبار ، كلية الآداب ، 2009 ، ص148 .

[21] سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ج2 ، ص454 .

[22] حسين السيد حسن ، معاهدة السلام المصرية-الإسرائيلية وأثرها على دور مصر الإقليمي ، مجلة دراسات تاريخية ، جامعة دمشق ، العدد117 ، 2012 ، ص458 .

[23] هنري لورنس ، المصدر السابق ، ص317 ؛ The New York Times, Jan 3, 1978 .

[24] مناحيم بيغن : ولد في عام 1913 في بولندا، تخرج من جامعة وارسو في بولندا مختصا بدراسة القانون ، ترأس منظمة بيتار اليهودية البولندية في عام 1939 ، نفي الى سيبيريا عام 1940 بعد دخول القوات الألمانية بولندا في بداية الحرب العالمية الثانية ، وكان من المشاركين في عملية دير ياسين ، عام 1949 أنتخب في الكنيست الأسرائيلي ، وترأس حزب الليكود عام 1973 ، و عام 1977 أصبح رئيس الوزراء السادس (لإسرائيل) ، توفي في عام 1992 . للمزيد من المعلومات ينظر: محمد شريدة ، شخصيات إسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، (بيروت ، 1995) ، ص88-90 .

[25] Matthew c. freedman , after camp david: The role of automony negotions in furthering middle east peace , Georgetown University , (Washington , 1979) , p. 8 .

[26] جاك أوكونيل ، المصدر السابق ، ص146 ؛ سليمان موسى ، تاريخ الأردن السياسي ، ص146 ؛ وللمزيد من المعلومات حول تفاصيل المفاوضات بين كارتر وبيغن والسادات في كامب ديفيد ينظر: جيمي كارتر ، مذكرات البيت الأبيض ، ترجمة سناء شوقي حرب ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط2 ، (بيروت ، 2013) ، ص200 ومابعدها.

[27] F.R.U.S , 1976-1981 vol I , Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs Brzezinski to President Carter, Document 95 Washington, undated, P.461 .

[28] عبد الحسين شعبان ، القضايا الجديدة في الصراع العربي الإسرائيلي ، دار الكتبي للمطبوعات ، (بيروت ، 1987) ، ص302-303 ؛ إيهاب علي الشموري ، المشروع الصهيوني –الأمريكي الجديد ومخاطرة على العالمين العربي والإسلامي ، إصدار باحث للدراسات ، (بيروت ، 2009) ، ص149 .

[29] Matthew c. freedman , op.cit, p. 23 .

[30] محمد إبراهيم كامل ، مذكرات ، السلام الضائع في كامب ديفيد ، د.م ، (القاهرة ، 1987) ، ص383-391 .

[31] The White House , briefing notes on the following items: ;; U.S. briefing to Jordanian King Hussein on President Jimmy Carter's talks with Israeli Prime Minister Menachem Begin; Israeli-Egyptian relations. and other items, Washington, Mar 30, 1978 ,p.2 .

[32] The New York Times , Jan 29, 1978 .

[33] جيمي كارتر ، مذكرات ، المصدر السابق ، ص63 .

[34] علي الدين هلال وجميل مطر ، النظام الإقليمي العربي دراسة في العلاقات السياسية العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، 2001) ، ص107 .

[35] آفي شلايم ، اسد الأردن (حياة الملك حسين في الحرب والسلام) ، ترجمة سليمان عوض ، مركز الكتب الأردني ، (عمان ، 2011) ، ص 475 .

[36] ساندرا مكي ، الملفات السرية للحكام العرب ، ترجمة عادل صبور ، الدار العالمية للكتب والنشر ، (القاهرة ، د.ت)، ص68 .

[37] صحيفة الرأي ، عمان ، العدد 3081 ، 7 ايلول 1978 .

[38] جاك أوكونيل ، مستشار الملك – مذكرات عن الحرب والتجسس والدبلوماسية في الشرق الأوسط ، ترجمة عماد إبراهيم عبده ، الأهلية للنشر والتوزيع ، (عمان ، 2015) ، ص146 .

[39] أ.إ.أوسيبوف ، الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية ، ترجمة محمود شفيق الشعبان ، دار دمشق للطباعة ، (دمشق ، 1984)، ص125 .

[40] سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين 1958-1995 ، ج2 ، منشورات مكتبة المحتسب ، (عمان ، 1996) ، ص457 ؛ صحيفة الرأي ،عمان ، العدد 3094 ، 20 أيلول 1978 .

[41] سايروس فانس : ولد عام 1917 في ولاية فيرجينا وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد عام 1939 ، والقانون من جامعة بيل 1942 ، شارك في الحرب العالمية الثانية مع سلاح البحرية وعمل في مجال القانون ، انتمى للحزب الديمقراطي وشغل منصب سكرتير منذ عام 1957 ، وسكرتير لوزير الدفاع 1962-1963 ، شارك في التفاوض مع الفيتناميين في باريس 1968-1969 ، اصبح وزيراً للخارجية في عهد كارتر 1977 ، كان له دوراً بارزاً في مفاوضات السلام بين العرب و(إسرائيل) ، توفي عام 2002. للمزيد من المعلومات ينظر: Encyclopedia , Amercana , vol , 27,1980 ,p213.

[42] وليم كوانت ، عملية السلام الدبلوماسية الأمريكية والنزاع العربي الإسرائيلي منذ عام 1967 ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، (القاهرة ، 1994) ، ص252 ؛ صحيفة الرأي ، عمان ، العدد 3094 ، 20 أيلول 1978 .

[43] يوميات ووثائق الوحدة العربية 1979 ، حديث صحفي خاص للملك حسين العاهل الأردني حول المعاهدة المصرية-الإسرائيلية والعلاقات الأردنية الفلسطينية ، وثيقة 84 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، 1980) ، ص376 ؛ آفي شلايم ، المصدر السابق ، ص479 .

[44] خالد إبراهيم العرموطي ، ملك السلام ، المعهد الدبلوماسي الأردني ، (عمان ، 1998) ، ص41 .

[45] عقد اجتماع القمة عربية التاسع في بغداد للمدة من الثاني وحتى الخامس من تشرين الثاني 1978 بحضور الملوك والرؤساء العرب ، ومنهم الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ، إضافة إلى ملوك ورؤساء كل من الدول سوريا والسعودية ولبنان والكويت وقطر ودولة الإمارات المتحدة والبحرين واليمن الديمقراطية وليبيا والسودان والمغرب وسلطنة عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية وموريتانيا وتونس والجزائر وجيبوتي والصومال ، تناولوا فيه خطورة اتفاقية كامب ديفيد . للمزيد من المعلومات ينظر: سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ج2 ، ص 460 .

[46] علي المحافظة ، عشرة أعوام من الكفاح والبناء ، مجموعة خطب جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم 1977-1978 ، مركز الكتب الأردني ،(عمان ، 1988) ، ص81 ؛

1. (47) Ahmed Yousef Altal, King Hussein's Legacy the components of king Hussein's policy and its impact on the economical development of Jordon 1953-1990, (Amman, 2005), P.101.
2. (48) The White House , Memorandum from National Security Adviser Zbigniew Brzezinski to President Carter , Jordan and the West Bank , Washington Feb 8, 1980 ,p.1 .
3. (49) الجريدة الرسمية للملكة الأردنية الهاشمية ، العدد 3909، 19 كانون الثاني 1980 .
4. (50) The White House , Message from President Jimmy Carter to Jordanian King Hussein , mutually work toward acomprehensive peace settlement in the Middle East , Washington, 2 Feb. 1980 ,p.1 .
5. (51) Department of State , Memorandum from U.S. Ambassador Nicholas Veliotes to Secretary of State Cyrus Vance , Washington , Mar 9 , 1980 ,p.1 .
6. (52) The Los Angeles Times , May 18, 1980 .
7. (53) آفي شلايم ، المصدر السابق ، ص483 .
8. (54) رولان دالاس ، الحسين حياة على الحافة (تاريخ ملك ومملكة) ، ترجمة جولي طيبا ، الاهلية للنشر والتوزيع ، ط2 ، (عمان ، 2009). ص186 ؛
9. Helen Chapin Metz , Jordan a country study , Federal Research Division (Library of Congress) , Fourth Edition (Washington,1991), p.216 .
10.

قائمة المصادر :

أولاً : الوثائق الغير منشورة

11. Department Of State , Memorandum from Peter Tarnoft to Zbigniew Brzezinski , Visit of Jordan's Crown Prince Hassan , May 24 , 1977.
12. The White House, Memorandum from Hamilton Jordan to President Carter , Hamilton Jordan discusses Un resolution on illegal settlements in the Israel occupied territories , Washington , Oct 26 , 1977 .
13. The White House, Memorandum from Zbigniew Brzezinski to President Carter , information on former Jordanian Prime Minister Abdul Rifai's comments on Middle East peace prospects , Feb 12, 1977 .
14. The White House , Memorandum from National Security Adviser Zbigniew Brzezinski to President Carter , Jordan and the West Bank , Washington Feb 8, 1980 .
15. The White House , Message from President Jimmy Carter to Jordanian King Hussein , mutually work toward acomprehensive peace settlement in the Middle East , Washington, 2 Feb. 1980 .

16. Department of State , Memorandum from U.S. Ambassador Nicholas Veliotes to Secretary of State Cyrus Vance , Washington , Mar 9 , 1980 .

ثانياً : الوثائق المنشورة :

17. F.R.U.S , 1976-1981 vol I , Minutes of a National Security Council Meeting , Document 94 Washington , Jun 17 , 1977.
18. F.R.U.S , 1977-1980 vol I , Address by President Carte, Document 40 Washington , May 22, 1977 ,p.174-175 ؛ The New York Times , Jun 21, 1978.
19. F.R.U.S , 1976-1981 vol I , Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs Brzezinski to President Carter, Document 95 Washington, undated .

ثالثا : الوثائق العربية المنشورة

1. يوميات ووثائق الوحدة العربية 1979 ، حديث صحفي خاص للملك حسين العاهل الأردني حول المعاهدة المصرية-الإسرائيلية والعلاقات الأردنية الفلسطينية ، وثيقة 84 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، 1980) .
2. الجريدة الرسمية للملكة الأردنية الهاشمية ، العدد 3909، 19 كانون الثاني 1980 .

رابعاً : الرسائل والاطاريح

1. سمير حلمي سالم سيسالم ، المشاريع الامريكية لتسوية القضية الفلسطينية 1947-1977 دراسة تاريخية تحليلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2005 .
2. علي ناجح محمد العلواني ، ، موقف الأردن الساسي في جامعة الدول العربية 1958-1978 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الأنبار ، كلية الآداب ، 2009 .

خامساً : الكتب العربية والمعربة :

1. أ.إأسسيبوف ، الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية ، ترجمة محمود شفيق الشعبان ، دار دمشق للطباعة ، (دمشق ، 1984) .
2. أحمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة والمشرق العربي ، عالم المعرفة ، (الكويت ، 1978).
3. آفي شلايم ، اسد الأردن (حياة الملك حسين في الحرب والسلام) ، ترجمة سليمان عوض ، مركز الكتب الأردني ، (عمان ، 2011) .
4. إيهاب علي الشموري ، المشروع الصهيوني –الأمريكي الجديد ومخاطرة على العالمين العربي والإسلامي ، إصدار باحث للدراسات ، (بيروت ، 2009) .
5. حمزة الشوابكة ، الأردن وأبرز الأحداث التي شهدتها المملكة ، المكتبة الوطنية ، (عمان ، 2003) .
6. خالد إبراهيم العرموطي ، ملك السلام ، المعهد الدبلوماسي الأردني ، (عمان ، 1998) .
7. رباب يحيى عبد المحسن ، كامب ديفيد خروج مصر إلى التيه ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة 2005) .
8. رولان دالاس ، الحسين حياة على الحافة (تاريخ ملك ومملكة) ، ترجمة جولي طيبا ، الاهلية للنشر والتوزيع ، ط2 ، (عمان ، 2009).
9. ساندرا مكي ، الملفات السرية للحكام العرب ، ترجمة عادل صبور ، الدار العالمية للكتب والنشر ، (القاهرة ، د.ت) .
10. سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين 1958-1995 ، ج2 ، منشورات مكتبة المحتسب ، (عمان ، 1996) .
11. عبد الحسين شعبان ، القضايا الجديدة في الصراع العربي الإسرائيلي ، دار الكتبي للمطبوعات ، (بيروت ، 1987) .

12. علي الدين هلال ، أمريكا والوحدة العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، 1989) .
13. علي الدين هلال وجميل مطر ، النظام الإقليمي العربي دراسة في العلاقات السياسية العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، 2001) .
14. علي المحافظة ، عشرة أعوام من الكفاح والبناء ، مجموعة خطب جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم 1978-1977 ، مركز الكتب الأردني ،(عمان ، 1988) .
15. علي المحافظة ، عشرة أعوام من الكفاح والبناء ، مجموعة خطب جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم 1978-1977 ، مركز الكتب الأردني ،(عمان ، 1988) .
16. ليلى بارودي ومروان بحيري ، السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط (نيكسون- فورد- كارتر- ريغان) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، (بيروت ، 1984) .
17. المعتصم بالله الجودي ، اللالئ السنية في الأعقاب الجودية الهاشمية ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، (عمان ، 2016) .
18. منير الهور و طارق الموسى ، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية 1947-1982 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، (بيروت ، 1983) .
19. هنري لورنس ، اللعبة الكبرى الشرق العربي المعاصر والصراعات الدولية ، ترجمة محمد مخلوف ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، (السعودية ، 1992) .
20. وليم كوانت ، عملية السلام الدبلوماسية الأمريكية والنزاع العربي الإسرائيلي منذ عام 1967 ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، (القاهرة ، 1994) .

سادساً : الكتب باللغة الإنكليزية

1. Ahmed Yousef Altal, King Hussein's Legacy the components of king Hussein's policy and its impact on the economical development of Jordon 1953-1990, (Amman, 2005).
2. Helen Chapin Metz , Jordan a country study , Federal Research Division (Library of Congress) , Fourth Edition (Washington,1991).
3. Louise Chipley slavicek ,Great American Presidents (gimmy carter), Chelseq House Publishers ,(United States of America ,2004) .
4. Matthew c. freedman , after camp david: The role of automony negotions in furthering middle east peace , Georgetown University , (Washington , 1979).

سابعاً : كتب المذكرات

1. جيمي كارتر ، مذكرات البيت الأبيض ، ترجمة سناء شوقي حرب ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط2 ، (بيروت ، 2013) .
2. جاك أوكونيل ، مستشار الملك – مذكرات عن الحرب والتجسس والدبلوماسية في الشرق الأوسط ، ترجمة عماد إبراهيم عبده ، الأهلية للنشر والتوزيع ، (عمان ، 2015) .

ثامناً : كتب التراجم والأعلام

أ-باللغة العربية

1. عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج4 ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، ط5 ، (بيروت ، 2001) .
2. محمد شريدة ، شخصيات إسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، (بيروت ، 1995) .
3. نايجل هاملتون ، سير الرؤساء من فرانكلين روزفلت إلى جورج دبليوبوش ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط2 (بيروت ، 2015) .

ب_باللغة الأنكليزية

1. Encyclopedia , Amercana , vol , 27,1980 , p213.

تاسعاً : البحوث المنشورة

1. حسين السيد حسن ، معاهدة السلام المصرية-الإسرائيلية وأثرها على دور مصر الإقليمي ، مجلة دراسات تاريخية ، جامعة دمشق ، العدد117 ، 2012 .

عاشراً : الصحف

أ- الأردنية

1. صحيفة الرأي ، عمان ، العدد 3081 ، 7 ايلول 1978 .
2. صحيفة الرأي ، العدد 3094 ، 20 أيلول 1978 .

ب- الأمريكية

1. The Washington Post, Apr 26, 1977 .
2. The New York Times, Jan 3, 1978 .
3. The New York Times , Jan 29, 1978 .
4. The Los Angeles Times , May 18, 1980 .

Abstract

The research focused on the efforts exerted by the United States of America on Jordan to be included in the 1978 Camp David Accords, but King Hussein clearly declared his opposition to the Convention because he was not involved at the beginning of the negotiations. He also called for a comprehensive settlement at the time of negotiations He also called for the withdrawal of Israel from the West Bank and the Gaza Strip as a condition for the approval of the Camp David Accords and stated that he did not want to make a unilateral peace with Israel without these conditions. , And led to the Jordanian refusal to strain the public Iqat between the parties.